[265] الآيات وَ قَالَ الَّذِی ءَامَنَ یَـقَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِیلَ الرَّشَادِ (38)یَـقَوْمِ إِنَّمَا هَـذِهِ الْحَیَـوةُ الدُّنْیَا مَتَـعٌ وَإِنَّ الاْخِرَةَ هِیَ دَارُ الْقَرَارِ(39) مَنْ عَمِلَ سَیِّئَةً فَلاَ یُجْزَى إِلاَّ مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَـلِحاً مِّن ذَكَر أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَـئِكَ یَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ یُرْزَقُونَ فِیهَا بِغَیْرِ حِسَاب(40)

التّفسير اتيعوني أهدكم سبيل الرشاد: أشرنا آنفاً إلى أنّ مؤمن آل فرعون أوضح كلامه في مجموعة من المقاطع، وفي هذه المجموعة من الآيات الكريمة نقف أولا على المقطع الرابع، بعد أن أشرنا في الآيات السابقة إلى ثلاثة منها. إنّ هذا المقطع من كلام مؤمن آل فرعون ينصب في مضمونه على إلفات نظر القوم إلى الحياة الدنيوية الزائلة، وقضية المعاد والحشر والنشر، إذ أنّ تركيز هذه القضايا في حياة الناس له تأثير جذري في تربيتهم. يقول تعالى: (وقال الذي آمن يا قوم اتبعون أهدكم سبيل الرشاد).